النقود من خطوات الحضارة المهمة

أ.د.ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي
م.د.سهيلة مزبان حسن
جامعة بغداد

اهمية النقود في التاريخ:

عاش الانسان القديم ولحقب طويلة في الكهوف والمغاور والملاجىء، اعتمد في معيشته على صيد الحيوانات وقطف ثمار الاشجار دون ان يدفع ثمناً وقد سميت تلك الحقبة بمرحلة (جمع القوت) واستمرت لسنين طويلة منذ العصر الحجري حيث صنع الانسان أدواته من الحجر ومواد اخرى، وقد تطور الانسان القديم من القرد البشري والذي ظهر جنوب شرق افريقيا قبل اكثر من مليون وسبعمائة وخمسون الف سنة من الان، ثم ظهر انسان جاوة، وانسان بكين والذي عاش قبل خمسمائة الف سنة، وبعدها ظهر انسان الينادرتال والذي عاش ما بين مائة وعشرين الف سنة وحتى خمسة وثلاثين الف سنة حيث ظهر الانسان العاقل والمنتصب القامة، عاش هذا الانسان في الكهوف والمغاورة حيث حدثت اربعة زحوف جليدية عرفت بـ (البلايستوسين) وكان اخرها قد حدث بحدود ستة عشرة الف سنة[1]، حيث اضطر الانسان الى ترك الكهوف والمغاور بعد انقطاع اسباب المعيشة حيث غطت الثلوج معظم المساحات، لذلك اظهر الانسان الى ترك الكهوف والبحث عن الاماكن الاكثر دفئاً، فكانت ضفاف الانهار هي الاماكن الانسب لتكوين المستوطنات وبدأت حياة الانسان في المستوطنات تتطور فقد بدأ تعاون الانسان مع أخيه وبدأت علميات (المقايضة) فالذي لديه فائض بالحبوب وهو بحاجة الى السمن مثلا فيذهب الى السوق لتتم المقايضة، ولكن المقايضة لم تلبى رغبات الاطراف دائما فالذي لديه سمن ليس بحاجة الى الحبوب بل هو بحاجة الى الجلود مثلا، وهنا تبدأ مرحلة البحث عن شخص لديه جلود وهو بحاجة الى الحبوب.

هذه الصعوبة وغيرها دفعت بالانسان القديم الى اتخاذ (السلعة الوسيطة)[2] ولكن يجب الاشارة الى أن عملية المقايضة لا زالت قائمة حتى يومنا هذا فمثلا قروية تأتي ببعض الدجاج والبيض الى دكان القرية وتطلب منه بعض المواد مثل السكر والشاي مقابل تلك الدجاجات والبيض وتتم الصفقة دون الحاجة للنقود، كما أن المقايضة تتم حتى بين الدول الكبيرة فمثلا العراق ينتج النفط واليابان ينتج تنتج السيارات فتتم الصفقة بينهما على عدد من السيارات مقابل كمية من معينة من النفط (بعد حساب قيمة كل حاجة) فهذه عملية

[1] الدكتور تقي الدباغ: الوطن العربي في العصر الحجرية، بغداد، 1988.

[2] الدكتور عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة، 1964.

مقايضة. ولكن في القديم اتخذت السلعة الوسيطة باتخاذ سلعة معينة تكون ثمناً لبقية المواد وقد اختلفت الوسيطة باتخاذ سلعة معينة تكون ثمنا لبقية المواد وقد اختلفت السلعة الوسيطة من بلد لاخر ففي العراق القديم كانت الحبوب (الشعير) والمعادن (الفضة) هما السلعة الوسيطة، حيث عرفنا من خلال الشرائع القوانين العراقية القديمة ذلك، وفي بلاد مر القديمة كانت الاسلحة وحيوان الثور هما السلعة الوسيطة، واتخذ المحار في الصين وفي بعض البلدان اتخذت سلع مختلفة منها الملح وحتى العبيد كانوا سلع وسيطة، ما يهمنا هو السلعة الوسيطة في بلاد العراق القديم وهما(الحبوب والفضة) وقد عرفنا ذلك من خلال ماورد في الشرائع والقوانين العراقية القديمة مثل.

1-شريعة اورنمو:

تعد شريعة اورنمو أقدم الشرائع العراقية القديمة، وقد شرعها الملك السومري اور نمو مؤسس سلالة أور الثالثة (2111-2003قبل الميلاد) وقد عثر عليها في مدينة نفر من مدن الحضارة السومرية وذلك سنة 1952م، وقد بذلت جهود كبيرة لحل رموزها من قبل العديد من علماء اللغات القديمة لقراءة نصوصها منهم العالم صموئيل نوح وكريمر، والعالم كورني بعد أن جمعا كسرا طينية أخرى من مدينة أور السومرية، وبعد دراسات طويلة توصلوا الى أن تلك الشريعة تعد من أقدم الشرائع في العالم وقد احتوت هذه الشريعة على احدى وثلاثين مادة، والمواد الثلاثة الاولى منها مفقودة، وتضمنت تلك الشريعة بعض النصوص الاقتصادية ذكرت فيها الفضة والحبوب وسيلة للمقايضة وتحديد الاسعار، ففي المادة السادسة من شريعة اورنمو جاء فيها (اذا طلق رجل زوجته الاصلية عليه أن يدفع لها نصف منا من الفضة) والمنا وحدة وزن[1]، وفي المادة التاسعة عشر من شريعة اورنمو ورد ما يأتي (اذ كسر رجل سن رجل اخر عليه ان يدفع كغرامة شيقلين من الفضة) [2]، وفي المادة الثامنة والعشرين من الشريعة جاء فيها ما يأتي (أذا تسبب رجل اغراق حقل مزروع يعود لرجل أخر عليه أن يدفع لصاحب الحقل ثلاثة كور من الشعير لكل ايكو من الحقل)

---

[1] حسن النجفي، مقتبسات اليهود من الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1981، ص32.

[2] الشيقل، وحدة وزن من العصر السومري والعصور اللاحقة واللفظة مشتقة من الفعل شقالو، بمعنى وزن المرجع السابق، ص33.

[1]، والا يكو مقياس للمساحات ويساوي 3600متر مربع من الامتار الحالية وهنا نجد بأن الحبوب(الشعير) كانت سلعة وسيطة وورد ذكر الشعير في مادة اخرى من مواد شريعة اور نمو ففي المادة التاسعة والعشرين جاء فيها (اذا اجر رجل أرضا زراعية تعود لرجل أخر من اجل زراعتها ولم يزرعها وحولها الى ارض جرداء عليه أن يدفع لصاحب الارض ثلاثة كور شعير لكل ايكو من الحقل)[2].

هكذا كانت شريعة اورنمو أولى الشرائع في العراق وقد جاء في مقدمتها أن الملك اورنمو كان قد اهتم بنظام المقاييس والمكاييل والاوزان، وقد سار الملوك الذين أعقبوه بالاهتمام بما أوجده هذا الملك مما يدل على أن قدماء العراقيين كانوا نظموا حياتهم بالقوانين التي حددت واجباتهم كما حددت حقوقهم.

2-شريعة لبت عشتار:

والشريعة العراقية الثانية هي شريعة الملك السومري (لبت عشتار) خامس ملوك سلالة أيسن (2017-1794قبل الميلاد) وقد حكم الملك لبث عشتار للسنوات(1934- 1924 قبل الميلاد) وقد ورد فيها نصوص اقتصادية في شريعته التي عثرت عليها في نفر البعثة الامريكية من جامعة بنسلفانيا منذ بداية القرن العشرين وبعد دراستها من قبل المختصين في الخطوط المسارية تبين انها تحتوي على سبعة وثلاثين مادة تسبقها مقدمة تمجد الاله أنليل وتذكر أن الغرض من تشريع هذه الشريعة هو جلب الخير والرفاهية لبلاد سومر وأكد وتخليص الناس من الحيف الذي وقع عليهم قبل تشريعيها، فقي المادة التاسعة من شريعة لبت عشتار جاء فيها (أذا دخل رجل بستانا يعود لرجل اخر وقبض عليه واتهم بالسرقة فعلية أن يدفع عشرة شيقلات من الفضة وفي المادة العاشرة لهذه الشريعة جاء فيها اذا قطع رجلاً شجرة من بستان رجل اخر فعليه ان يدفع (كغرامة) نصف منا من الفضة) وفي المادة الثالثة والثلاثين جاء فيها: اذا ادعى رجل بأن ابنة رجل حر غير متزوجة قد مارست الجنس (مع رجل ما) وثبت انها لم تقم بذلك عليه أن يدفع (كغرامة) عشرة شيقلات من الفضة. كما

---

[1] الشيقل، يعادل، 5,5 غرام، المرجع السابق، ص33.

[2] د. فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1979.

ورد ذكر الحبوب (الشعير) وكما يلي: اذا اجر رجل ثورا لربطة في مؤخرته (المحراث) عليه أن يدفع أجره لمدة سنتين قدرها ثمانية كور من الحبوب)[1].

3-قانون ايشنونا:

كان قانون ايشنونا الذي عثر ببغداد في منطقة تل حرمل سنة 1945م، وقد درسه المرحوم الاستاذ طه باقر ونشره في مجلة سومر المجلد الرابع لعام 1948م، وقد تضمن قانون ايشنونا واحد وستون مادة وقد وردت فيه لفظة أو عبارة (بشيقل واحد من الفضة) في العديد من المواد، ونجد في المادة الاولى من قانون ايشنونا أسعار لعدد من المواد بسعر (شيقل واحد من الفضة) وكما يأتي: كور شعير واحد (سعره) شيقل واحد من الفضة)، ثلاثة قا زيد نقي (سعره) شيقل واحد من الفضة (واحد سوت[2] واثنان قا من زيت السمسم (سعره) شقيل واحد من الفضة) واحد سوت و خمسة قا من شحم الخنزير سعره شيقل واحد من الفضة (ستة سوت[3] من الصوف (سعره) شيقل واحد من الفضة) اثنان كور ملح طعام (سعره) شيقل واحد من الفضة (واحد كور من حب الهال (سعره) شيقل واحد من الفضة (ثلاثة منا من النحاس (سعره) شيقل واحد من الفضة (اثنان منا من النحاس المصفى) (سعره) شيقل واحد من الفضة). هذه القائمة تضمنت عددا من المواد وسعرها بشيقل واحد، أما ذكر الحبوب من هذا القانون وكما يلي: (واحد قا من زيت السمسم (سعره)3 سوت من الشعير) (واحد قا من شحم الخنزير (سعره)2 سوت وقا من الشعير). وفي المادة الحادية عشر من قانون ايشنونا جاء فيها: أجرة الرجل الاجبير تساوي شيقلا واحد من الفضة وطعامه بان واحد من الشعير وعليه أن يخدم الاجير شهر واحد)[4] ونجد ذكر الفضة والشعير ورد في العديد من اقيام الاسعار كما لاحظنا أن ورود لفظة الشقيل قد وردت اكثر مما ورد ذكر الحبوب (الشعير) ومن هنا يعني أن قدماء العراقيين فضلوا التعامل بالمعدن

---

[1] حسن النجفي، المرجع السابق، ص65.

[2] قا: وزن للسوائل في العراق القديم.

[3] سوت من المكابيل التي ورد ذكرها في العراق القديم.

[4] الاستاذ طه باقر، قانون ايشنونا، مجلة سومر، المجلد الرابع، بغداد، 1948.

أكثر من الحبوب لاسباب عديدة منها أن الحبوب تحتاج الى جرار كثيرة لحفظها، وتحتاج وسائط لنقلها وتحتاج المحافظة عليها من الرطوبة والامطار، وتحتاج الى مخازن كبيره لحفظها، في حين التعامل مع المعادن أسهل كثيرا فيمكن صهر المعدن وحفظه بصناديق صغيرة، وسهولة حفظه ونقله وغيرها من الميزات.

4-قانون حمورابي:-

اعتبر قانون حمواربي، اكثر القوانين العراقية القديمة شهرة وقد سن هذا القانون الملك حمورابي (1792 – 1750) قبل الميلاد وهو سادس ملوك السلالة البابلية الاولى (1894-1594قبل الميلاد)، وقد احتوى هذا القانون على 282مادة فيها الكثير من النصوص الاقتصادية، وقد نقش مواد هذا القانون على مسلة من الحجر الديورايت الاسود قياس المسلة 2,25م طولا و60سم عرضا وهي اسطوانية الشكل ونقش الملك حمواربي على مقدمتها مایاتي: انا حمواربي ملك العدالة، الذي الذي أهداه الاله شمش القوانين ان اقوالي مصطفاة واعمالي ليس لها مثيل، أنها بالنسبة للاحمق جوفاء،اما بالنسبة للحكيم فانها تستحق الاعجاب فاذا تدبر ذلك الشخص كلماتي التي كتبتها على مسلتي، ولا يهيين قوانيني، ولا يبطل احكامي ولا يغير قوانيني، فعسى شمش أن يوسع حكم ذلك الشخص مثلي، ملكا للعدالة وعسى أن يقود شعبه بالعدالة). وقد عثر على هذه المسلة في مدينة سوسة عاصمة العيلاميين خلال تنقيبات البعثة الاثارية الفرنسية في موسم عام 1901-1902م، والمسلة مقسمة الى أربع واربعين حقلا وكتبت باللغة البابلية(11) وقد نهبها ملك عيلام (شتروك ناخونتي) اثناء غزو بابا سنة 1171 قبل الميلاد، وقد ازال عددا من أسطرها ليسجل مكانها على مايبدو اسمه وفي القسم الاعلى من المسلة يظهر نحت بارز للاله شمش يسلم بيده للملك حمورابي ادوات القياس ليتسنى له بواسطتها اعمار البلاد، وتذكر النصوص في المقدمة بتفويض الملك حمواربي من قبل الالهة ليحكم بابل وينشر العدل بين الناس، ثم يستعرض الملك حمواربي القابه واعماله الحربية والسلمية وقد ورد في نصوص مسله حمواربي ابي المعادن (الفضة) والحبوب (الشعير) على أنها سلعة وسيطة وكما يلي: اذا حصل رجل على قرض (فضة) وليس لديه فضة (وقت) دفعها ولكن عنده حبوب، فعلى التاجر (المقرض) أن يأخذ حبوبا مقابل الفضة وبالسعر الذي حدده الملك) وفي المادة

242من قانون حمورابي جاء فيها: اذ استأجر ثورا لمدة سنة فأجرة الثور في نهاية (السنة) أربعة كور من الحبوب وفي المدة 257 جاء فيها (اذا استأجر رجلاً مزارعاً فعليه ان يعطيه ثمانية كور من الحبوب في السنة)[1] هكذا كانت الحالة الاقتصادية في مستوطنات ومدن العراق القديم فالفضة والشعير بوصفهما سلعة وسيطة، ونتيجة للصعوبات التي رافقت التعامل بالحبوب فضلوا التعامل بالمعادن (الفضة) فظهر الشيقل في النصوص المسمارية منذ الالف الثالث قبل الميلاد كوحدة وزن أول الامر ثم اصبح وحدة نقد فيما بعد.

التعامل بالشيقل:-

بعد ان اقتصر التعامل بالمعادن(الفضة) لما لها من مميزات كثيرة، فقد ورد لفظ الشيقل في النصوص الاكدية والبابلية والاشورية(ويعادل الشقيل 180حبة ويعادل 8،4 غرام وكان وحدة للوزن) وفي العصر الاشوري الحديث في عهد الملك سنحاريب (705- 681قبل الميلاد) أمر بصب قوالب لصناعه الشيقل ولنصف الشيقل حينذاك أصبح الشيقل وحدة نقد والنص للمك سنحاريب ترجمته كما يلي: (لقد أمرت بصنع قوالب من الطين وان يصب البرونز لصب الشيقل ولنصف الشيقل ومن ذلك الوقت يمكن القول بان النقود قد ظهرت، وان الابتكار كان عراقيا قديما من العصر الاشوري القديم، لقد اهتم قدماء العراقيين بالتجارة واعمال الصيرفة ومؤسساتها بوصفهم الواجهة الاكثر فعالية في ترويج تجارتهم، وتوسيع قنواتها الداخلية والخارجية واحتلت الصيرفة جانبا متقدما بالقياس الى العلوم والفنون الاخرى، وقد نظمت الشرائع والقوانين العراقية عقود البيع والملكية والارث واعمال التجارة والاقتصاد والمصارف، وقد ساعد ذلك على توسيع هذه الانشطة وتنوعها سعة الدولة الاشورية والتي امتدت الى مناطق بعيدة من جهة والى ما لهذا النوع من الاعمال من الارباح للتجارة والصيرفة، بحيث دفعتهم الى المبادرات الجديدة دائما[2]، لقد كانت العلاقات الصيرفية بين مختلف المراكز التجارية وبين التجار والصيارفة الاجانب تأخذ شكل الرسائل والصكوك وشيكات المسافرين، وهي جمعيها تمثل أدوات ائتمان بقيت قيد التدوال لقرون عديد، وفي وثيقة من عهد الملك البابلي حمورابي وهي عبارة عن حوالة خارجية صادرة من احد مراكز

[1] د. بهيجة خليل اسماعيل، المرجع السابق.

[2] د. ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي، النقود في العراق، بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص20.

العبادة في مدينة(سبار) المدينة البابلية والتي كانت واقعة على نهر الفرات– الان اطلالها تقع قرب ناحية اليوسفية بحدود ثلاثين كيلومترا جنوب غرب بغداد– تخول حاملها بان يستلم بعد مرور خمسة عشر يوما في مدينة(ايشاما) الواقعية على نهر دجلة(8،5منا) من الرصاص المودع عند كاهنة المعبد. وهذه الرسالة تمثل طبيعية التعامل بوسائل الائتمان ونظام الشيكات، وهي تشبه التحويل الخارجي أو الحوالات الخارجية المتداولة في الوقت الحاضر. أن اكتشاف مراكز وسجلات اشورية في بلاد الاناضول على مقربة من مدينة قيصرية، لعدد من التجار الذين كانت لهم علاقات مع تجار اشوريين ومنهم التاجر(بوشكين) الذي وصلت علاقاته التجارية ليس فقط في (كبودكية) الاناضول حيث مراكز اعماله وانما في جميع المناطق التي كانت نفوذ الامبراطورية الاشورية قد وصلتها حينذاك، وكان التاجر بوشكين يقدم القروض ويتعامل في الفضة والرصاص وغيرها.

أن علاقات الاشوريين مع بلاد الاناضول قد كشفت عنها الشواهد الاثرية سواء في العراق أو في بلادهم التي وضحت النشاطات التجارية والاقتصادية في حجمها او وسائط نقلها، كما أشارت النصوص الكتابية الى كثير من الرسائل والعقود والمعاملات التجارية المختلفة، وقد ذكر بان عدد التجار الاشوريين الذين يعملون ببلاد الاناضول يقدرون ببضعة الاف أقام قسما منهم في مدينة(كانيس) لكونها مركزا تجاريا، كما أن الاشوريين استخدموا أنواعا من الحيوانات لنقل بضائعهم التجارية منها البغال والحمير والجمال.

وتجدر الاشارة الى ان هناك أشارة وردت في التوراة (ناحوم3–16) توضح عدد التجار الاشوريين الذين كانوا في مصر خلالها فتحها من قبل الملك الاشورين سرجون (721–705قبل الميلاد) حيث يذكر النص (أكثرت تجارك اكثر من نجوم السماء).

استخدام الشيقل كنقود:–

بعد أن اقتصر التدوال بالمعدن (الفضة) وابعاد الحبوب (الشعير) وبعد أمر الملك الاشوري سنحاريب (705–681قبل الميلاد) بصنع قوالب لسك الشيقل ونصف الشيقل، يمكن القول بان النقود قد ظهرت لاول مرة لان من مستلزمات النقود(بأنها قطعة معدنية ذات شكل معلوم ووزن معلوم محدد ويحمل نقشاً)، وهذا ما ينطبق على الشقيل الاشوري، فيه اجزاء وهي النصف، كما أن الوزن معروفا للشيقل ولنصف الشيقل وحمل نقشا عبارة عن

صورة للاله شمش وعشتار[1]، وعد الشيقل من ذلك الوقت في العراق القديم بمثابة النقد طالما أدى وظيفة النقد، وكان الشيقل واسطة للتبادل وأداة للوفاء المؤجل، وكانت للشيقل قوة ابراء غير محدود، وقد تمت بالشيقل عقود البيع والقروض او العمل به، على أساس الدفع به بوصفة يمثل نقودا متداولة.

وأصبح الشيقل أداة للادخار، بمعنى أنهم احتفضوا به من اجل استثماره والدخول به الى دائرة التدوال، وكما لاحظنا ذلك في قانون ايشنونا– الذي مر ذكره– كيف ان الشيقل كان السعر المحدد للكثير من المواد ذات الاستخدامات اليومية والتجارية.

وقد سمي التاجر حينذاك بلفظة (دمقار) وهي تعني تاجرا أو صرافا أو وسيطا بين الاطراف التجارية، وقد ازهرت التجارة بعد استخدام الشيقل، وكانت الاسواق تقام في مداخل المدن على هيئة تجمعات يدور فيها البيع والشراء وقد عرفوا الميزان وعرف بالشرائع والقوانين العراقية بلفظة (شقالوا) ومنها اشتقت لفظة شيقل لاحظنا مما مر ذكره ان الانسان العراقي القديم استخدم المعادن وفي مقدمتها الفضة وربما يكون السبب في ذلك توفر مناجم الفضة بالعراق منذ اقدام الازمنة، وقد قدماء العراقيين بالاوزان اذ صنعوا منذ العصر الاسومري حجرات للاوزان نحتوها على شكل بطة أو سلحفاة أو ضفدع وحتى الاسد، وقد حملت تلك الاشكال اقيام اوزانها وقد استوردوا من الليدين معدن النحاس وقد وصلهم عن طريق الخليج العربي[2].

لقد كانت العلاقات التجارية العراقية القديمة مع الخيلج العربي منذ العصور السومرية والاكدية والبابلية والاشورية اذ ورد ذكر(دلمون) البحرين الحالي. و (مكان) عمان الحالية، وهذا ما أكدته الاكتشافات في عمان حيث كانت فيها مناجم للنحاس كما أن مع الحضارة الاشولرية في شمال العراق وقربها من بلاد الاناضول وبلاد الشام وبلاد فارس، لذلك أسهم في ازدهار التجارة في الحضارة الاشورية ووصلت حتى مصر وكانت بلاد الرافدين تفتقر الى المعادن وخاصة النحاس والرصاص والحديد والذهب[3].

---

[1] الاستاذ رضا جواد الهاشمي، التجارة، حضارة العراق، ج2، بغداد، 1985.

[2] ليواد وبنهام، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، بغداد، 1981، ص79.

[3] جورج كوتينو، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور، تر: سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي، بغداد، 1979، ص159.

كما أن علاقة الاشوريين الواسعة مع بلاد الاناضول(الليدين) قد كشفت عنها الادلة الاثرية، وبعد معرفة الاشوريين للشيقل ولنصف الشيقل، حيث نقل هذا الابتكار المهم الى الليديين حيث كانت معظم مدنهم ساحلية تجارية وكانت تلك المدن ملتقى التجار من ارجاء المعمورة كافة ان معرفة الاشوريين للنقود الاولى كانت لها اهمية في تسهيل التعامل التجاري وكان لابد من انتقال هذا الابتكار الى اللديين حيث فضلوها على ما كانوا يتعاملون به من قبل (السلعة الوسيطة) ولكن الشيقل الاشوري أصبح المفضل لديهم. ومما تقدم نجد أن الشيقل احدث تطورا في التجارة.

انتقلت صناعة النقود عن الليدين الى بقية الاقطار واتخذت كل دولة او مدينة كبيرة شعارا معينا نفشتة على نقودها، وقبيل الاسلام كانت الانظمة النقدية المتداولة هي الدنانير الذهبية البيزنطية والدراهم الفضية الساسانية هي المتدوالة في اسواق العرب قبل الاسلام مثل سوق عكاظ وسوق نجران وغيرها، وفي الاسلام ورد ذكر الدينار والدرهم في القران الكريم وقد اقر الرسول (صى اله عليه وسلم) النقود السابقة، على الاسلام حيث استمرت في التداول من قبل الرسول الكريم وقد قبل الرسول هدية الملك هرقل وكان فيها دنانير ذهبية بيزنطية وزعها بين اصحابه، كما وافق على صداق ابنته فاطمة (عليها السلام) بصداق قدرة اربعمائه وثمانون درهم وزن ستة وفي عهد الخلفية الثاني عمر بن الخطاب(رضي 13-23هجرية) فتحت بلدان ذات حضارة عريقة فيها بلاد الشام والعراق ومصر. وفي العراق وجد الفاتحون المسلمون في طيسفون عاصمة الدولة الساسانية بالعراق قبل الاسلام.

المصادر:

1. الاستاذ طه باقر، قانون ايشنونا، مجلة سومر، المجلد الرابع، بغداد، 1948.
2. جورج كوتينو، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور، تر: سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي، بغداد، 1979، ص159.
3. حسن النجفي، مقتبسات اليهود من الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1981، ص32.
4. د. فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة، بغداد، 1979.

5. د. ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي، النقود في العراق، بيت الحكمة، بغداد، 2002، ص20.
6. الدكتور تقي الدباغ: الوطن العربي في العصر الحجرية، بغداد، 1988.
7. الدكتور عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة، 1964.
8. رضا جواد الهاشمي، التجارة، حضارة العراق، ج2، بغداد، 1985.
9. سوت من المكابيل التي ورد ذكرها في العراق القديم.
10. الشيقل، وحدة وزن من العصر السومري والعصور اللاحقة واللفظة مشتقة من الفعل شقالو، بمعنى وزن المرجع السابق، ص33.
11. ليواد وبنهام، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، بغداد، 1981، ص79.